

تاريخ الـرسال (2017-04-18). تاريخ قبول النشر (2017-05-24)

أ. أفـلـح بن أحمد بن سليمان الكندي^{*1}

¹ وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان - عمان

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: abuomar9988@hotmail.com

صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (122) مشرفاً تربوياً من الجنسين، منهم (79) مشرفاً تربوياً و(43) مشرفةً تربويةً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها "الصعوبات الفنية" التي بلغ متوسطها (4.010) وكانت أعلى عبارة فيها "ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة"، تليها "الصعوبات الإدارية" والتي بلغ متوسطها (3.813) وكانت أعلى عبارة فيها "ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تشرف على المتابعة الإلكترونية".

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة توفير أجهزة الحواسيب المناسبة والمحدثة لفئات المشرفين التربويين، وتنظيم الدورات والملتقيات للمشرفين التربويين؛ لتعميق ثقافة المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وتطوير الدليل الخاص بها. كما قدمت الدراسة توصيات للمسؤولين المباشرين عن المشرفين التربويين بالاهتمام بهم من حيث، توجيههم لمهامهم، وإعداد مشتتات العمل عنهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم حول خططهم من بداية العام الدراسي. كما أوصت الدراسة بإجراء بعض التطوير على نوافذ البوابة التعليمية الإلكترونية المتعلقة بالإشراف التربوي، وإدراج بعض الملفات المحوسبة لسجلات المشرفين، والمعلمين الأوائل.

كلمات مفتاحية: الإشراف الإلكتروني، الإشراف التربوي، المشرف التربوي.

The Difficulties of Monitoring the E-Supervisory Follow-up and Means of Developing it From the Perspective of Educational Supervisors in Sultanate of Oman

Abstract:

In general, this study aims to identify E-Supervisory Follow-up difficulties. and ways of developing them from the viewpoint of supervisors, the study sample consisted of (122) educational supervisors rate (79) male educational supervisors and (43) Female. The researcher has used the descriptive method was applied difficulties scale tool on a sample supervisors. The study has reached the following results :

- There is a big and average number of difficulties about E-Supervisory Follow-up. Technical and administrative difficulties were the most challenges .

-There are Statistically significant differences at ($0,01 = \alpha$) between males and females about the difficulties of E-Supervisory Follow-up in favor of females .

The study recommended that the need to provide appropriate and updated computer equipment for supervisors. Moreover, the study suggested recommendations for the principals to the concern of the educational supervisors by mentoring towards positive attitudes of their duties and avoid them of all work dispersants, provide them with the feedback regarding their plans at the begging of the school year. Furthermore, the study recommended developing the educational portal windows which are related to the educational supervision and to insert all the needed e-documents in the supervisors and senior teachers records.

Keywords: Electronic Supervation, Educational Supervation. Educational Supervisor.

مقدمة:

أصبحت التقنية في المجال التربوي ضرورة قصوى؛ لتعدد مجالاتها ومهامها واستخداماتها، كما أصبحت جزءاً أساسياً في أداء المهام على المستوى الفردي والمؤسسي، وبهذا لم تعد ترفاً أو بديلاً في أساسيات العمل الإداري والفني والمالي، غير أن هناك بعض البرامج والأنظمة المستحدثة يمكن أن تشكل بدائل قابلة للتجريب والتعديل والتطوير؛ حتى تثبت فاعليتها.

يتزايد الطلب على التقنية في الدول المتقدمة والتي في طريقها للتقدم لما لهذه التقنية من ميزات ولما توفره من بيئة محفزة ومنظمة، ويذكر عبد المعطي(2013م) أن نجاح المساعي الرامية إلى تحسين جودة التعلم أصبحت مرهونة بمدى الاعتماد على التقنية وسرعة نقل المعلومات التي تواجه المتغيرات.

كما أن البيانات التي تم معالجتها إلكترونياً أصبحت مساهمة بقوة في صناعة القرارات التي تخدم المؤسسات التربوية، وتحدد الخطوات الإجرائية اللاحقة، ويؤكد الشحات (2012م) أن التقانة أصبحت لاعباً رئيساً في صناعة القرار وفي الإجراءات المنهجية التي تسبق القرار، كما تسهم في فتح مجالات للنقاش واقتراح البدائل للوصول إلى الحلول المناسبة.

وقد بدأت الدول العربية ببذل جهود في هذا الجانب في سبيل النهوض بالتعليم، ويؤكد هذا على قناعة هذه الدول، إلى أن التعليم لا بد له من مواكبة المتغيرات، ولاسيما تلك المرتبطة بالممارسات اليومية، وبناء عليه أصبحت التقنية من اهتمامات كافة القطاعات؛ لأنها كرسست الاعتقاد بأهمية التخطيط، وتحليل النظم، ومعالجة البيانات؛ لكي تسهم في الوصول إلى قرارات مرتكزة على منهجية صحيحة.

وتتنوع مجالات الاستفادة من التقنية في المجال التربوي، وقد ظهرت مجموعة من المصلحات التربوية ذات الطابع التقني كالتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني وتجارب المحاكاة والمناهج التفاعلية وغيرها من الأفكار التي تناهت عليها المؤسسات التربوية (سفر، 2008م).

وقد أولت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان اهتماماً كبيراً بإدارة المعلومات التربوية بواسطة التقانة منذ العام 1991، وتطورت فيه تدريجياً، وفي عام 1998م تم تعميمه على المحافظات التعليمية كافة، وقد اهتم هذا النظام بتخزين البيانات الأساسية التي تخص المدرسة وموظفي المديرية وديوان عام الوزارة (الخروصي، 2001م).

ولا تزال الوزارة تطور الأفكار في تصميم النظام؛ لتسهيل استخدامه، وذلك لقناعتها أن فوائد البيانات المتاحة أكبر من المستغل حالياً، خاصة ما يتعلق بالعاملين من أداء وممارسات وغيره.

وباعتبار أن الإشراف التربوي هو القطاع المعني بمتابعة العملية التعليمية التعلمية، وبالتالي يرجع إليه الجزء الأكبر في استخدام التقانة التي تساعده في تجاوز الأدوار التقليدية، وتحويله إلى بيئة أكثر ملائمة لتحديات الحاضر.

ويظهر تبنى الإشراف التربوي للجانب التقني في عدة جوانب منها ظهور بعض المسميات مثل الإشراف الإلكتروني والإشراف عن بعد وغيره من المسميات والأفكار التي تسعى إلى التغلب على الصعوبات المادية والإدارية (عبدالمعطي، 2013م).

ويشير الأدب التربوي إلى أن الإشراف التربوي يواجه جملة من التحديات الإدارية والمالية والفنية بنسب متفاوتة في استخدام التقانة، مثل: قلة الأجهزة، وضعف التجهيزات اللازمة، والبنية التحتية لشبكة الإنترنت، وقلة الوعي بأهمية التقنية في مجال الإشراف لدى بعض المسؤولين (عبدالمعطي، 2013م، سفر، 2008م; Badah, 2013).

وتعتمد المتابعة الإشرافية الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم على أنظمة بوابة سلطنة عمان التعليمية، التي تعتبر مصدراً رئيسياً وغنياً بالبيانات والمؤشرات الإحصائية التي تمكن المشرفين والمسؤولين من استقراء مستوى الأداء، سواء على مستوى ديوان عام الوزارة أم على مستوى المحافظات التعليمية، الأمر الذي يساعد على بلورة الرؤى وتقييم الوضع؛ لاتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل تطوير مستوى الأداء العام.

والمتابعة الإشرافية الإلكترونية يتم توظيفها من قبل المشرفين التربويين والمشرفين الإداريين، وبناء على ما ورد في دليل

المتابعة الإشرافية الإلكترونية فإنها تشمل المجالات والمؤشرات الآتية (دائرة الإشراف التربوي، 2016م):

م	المجال	المؤشرات (استرشادية)
1	نتائج التحصيل الدراسي للطلبة	- دراسة وتحليل نتائج الطلبة لآخر فصل دراسي. - مقارنة نتائج التحصيل الدراسي لآخر عامين دراسيين.
2	خطة المعلم الأول	- وجود الخطة بالبوابة التعليمية . - مدى اكتمال عناصر الخطة. - شمول الخطة لجميع المجالات الإشرافية. - واقعية وإجرائية الأهداف. - التسلسل الزمني لمحتوى وعناصر الخطة.
3	الزيارات المدرسية والإشرافية للمشرف التربوي	- عددها ونوعها (استطلاعية، تدريبية، إشرافية،....). - ارتباطها بالحاجات الفعلية للمعلمين من واقع أدائهم. - محتواها من حيث شمولها لجميع الفعاليات المنفذة من قبل المشرف التربوي. - مدى مناسبة الفعاليات مع احتياجات المعلمين الأوائل والمعلمين. - مناسبة وقت حضور وانصراف المشرف. - الفعاليات والممارسات الإشرافية المنفذة بالمدرسة خلال اليوم الدراسي. - تحليل استمارات الزيارات الإشرافية للمشرف.
4	الممارسات الإشرافية للمعلم الأول.	- عدد الزيارات وشمولها لجميع المعلمين. - مدى مناسبة تقويم البنود الكمية والوصفية مع أدلتها والتوصيات الملائمة لها. - مناسبة الفعاليات والممارسات الإشرافية. - فاعلية البرامج المطبقة للمادة مثل (التطوير اللغوي، التنمية المعرفية، الأولمبياد، التيمس، بيرلز ..) - مدى متابعة العمل بتوصيات الزيارات السابقة .

ونظراً لأن تجربة استخدام التقانة في المتابعة الإشرافية لا تزال حديثة في السلطنة، كان لابد من معرفة التحديات التي تواجه المشرفين التربويين والبحث عن سبل تطويرها.

مشكلة الدراسة.

يعاني القطاع الإشرافي جملة من التحديات، ولعل أبرزها زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين التربويين، والتي في كثير من الأحيان لا ترتبط مباشرة بطبيعة عمل المشرف التربوي، الأمر الذي يؤثر على المهمة الأساسية، وهذا ما أشارت إليه مجموعة من الدراسات مثل دراسة القمشوعية (2011م)، ودراسة عيسان والعاني (2007م)، ودراسة العامري (2008م)، والفارسي (2009م)، التي كشفت حاجة المشرف التربوي في سلطنة عمان إلى تخفيف وتقنين أعماله، والتركيز في ما يخص متابعة العملية التعليمية، والاهتمام بأداء المعلم وفق الأساليب المنهجية التي تكفل تجويد الأداء في المدرسة.

والمتابعة الإشرافية الإلكترونية تعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الرقمي الذي تطوره وزارة التربية والتعليم، وهو نظام يقدم معلومات في صيغة بيانات تم معالجتها وعرضها، ومن خلال خبرة الباحث وإطلاعه على دراسة السوالمه (2015م)، والأحمدي (2012م)، والحجيرة (2011م)، ومن خلال حلقة نقاشية أجراها مع مجموعة من المشرفين التربويين يظهر الآتي:

- يمتلك المشرفون التربويون الفعالة الكافية لأهمية توظيف التقنية في مجال الإشراف التربوي.
- لا تزال متطلبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية غير متوفرة بالشكل المطلوب.
- يعاني المشرفون من صعوبات متفاوتة في توظيف التقانة في مهامهم الإشرافية.
- الحقل التربوي بحاجة لإجراء مزيد من الدراسات التي تساهم في تخطي صعوبات العمل الإشرافي الإلكتروني.

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين في توظيف التقانة لأغراض العمل الإشرافي، كما تعرفت على مقترحاتهم التي تساهم في تخطي الصعوبات.

أسئلة الدراسة.

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
- السؤال الثاني: ما سبل تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) في صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية بين الذكور والإناث؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى:

- 1- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي في تطبيق المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- 2- تقديم مقترحات لتطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- 3- معرفة مدى وجود فروق بين المشرفين الذكور والمشرفات الإناث في صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية.

أهمية الدراسة.

وتتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تعتبر استفادة من نتائج وتوصيات دراسات سابقة، مثل: دراسة الغامدي (2012م)، والحجرية (2011م)، والصائغ (2009م)، التي أظهرت ضرورة تطوير المتابعات الإشرافية الإلكترونية، واستمرار متابعة تقدم الممارسات الإشرافية الإلكترونية، وتأثيرها في جودة أداء العاملين.
2. أول دراسة في سلطنة عمان - في حدود علم الباحث - تدرس صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان.
3. تشكل جزءاً من تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية، سواء في تطوير نوافذ البوابة التعليمية أم صياغة دليل العمل.
4. تقدم تعريفاً للمشرف التربوي ببعض الأساليب الإشرافية المعتمدة على توظيف البيانات المتوفرة.
5. تساهم في تفعيل مبدأ الإشراف الإلكتروني بطريقة أكثر مهنية.
6. تقدم رؤية تصحيحية للمنهج المتبع في المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
7. تفتح مجالاً أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة لمستويات إشرافية أخرى.

حدود الدراسة.

لهذه الدراسة مجموعة من الحدود، وهي على النحو التالي:

الحدود الموضوعية:

تغطي الدراسة الموضوعات التالية:

- المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- الصعوبات التي تواجه المشرفين التربويين في ممارسة المتابعة الإشرافية الإلكترونية
- سبل تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016 / 2017 .

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة على كافة محافظات السلطنة، باستثناء محافظة الوسطى؛ لعدم وجود معلمين أوائل في هذه المحافظة.

مصطلحات الدراسة:

• الإشراف التربوي Educational Supervision:

يحمل الإشراف التربوي عدة تعريفات منها ما قاله حسين وعوض الله (2006م، ص17) أنه: " نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف التربوي، ويهدف إلى تحسين العملية التعليمية ويساعد على النمو المهني للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات بتنظيم الدورات التدريبية التي تساعد في تحسين أدائهم".

ويمكننا أن نعرفه إجرائياً بأنه عملية منظمة متعلقة بالجانب التربوي الفني يؤديها جملة من القيادات التربوية والتي تحمل خبرات مختلفة يقومون بتقديم الدعم اللازم للمعلمين الأوائل والمعلمين وتقويم أدائهم بغية تجويد وتطوير العملية التعليمية.

• المشرف التربوي Educational supervisor

هو الذي يقوم بالممارسات الإشرافية ومتابعة سير العمل ومتابعة تنفيذ المناهج في الحقل التربوي إما مباشرة أو عن طريق المعلم الأول. (دائرة الإشراف التربوي، 2007م، ص50).

ويمكننا تعريفه إجرائياً بأنه الشخص المهني الذي يتولى رسمياً مهمات الإشراف على مادة تخصصه، ويتابع أعمال المعلمين الأوائل والمعلمين - في حال لا يوجد معلم أول متابع لهم - و يقدم لهم ما يلزم من دعم فني وإداري، كما يقوم بتقييمهم وإعطائهم التغذية الراجعة.

• المتابعة الإشرافية الإلكترونية Follow-up e- supervisory

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها تقديم الخدمات الإشرافية من خلال إجراءات مبنية على استخدام التقنية، مثل: عرض تقارير الزيارات، ونتائج تحصيل الطلبة، وغيرها؛ لتحقيق جملة من الأهداف أهمها الانتقال من الإشراف التقليدي المحصور بزمان معين، وفترة محددة إلى إشراف متصل، وأن يبني المشرف التربوي خطته الإشرافية وأولويات أهدافها بناء على ما يتابعه إلكترونياً وميدانياً.

• صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية Difficults of E-Supervisory Followup

يعرفها بادح والعاوده والخروش والشوبياكي (Badah, Alawawdeh, Alkhroush, Alshobaki, 2013)، بأنها: "العوائق المادية والفنية التي تعترض طريق تحقيق أهداف المشرف التربوي الرامية لتحسين الأداء" ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: العوائق المتعلقة بالجانب الإداري والفني، وتلك المتعلقة بمهام المشرف التربوي والمعلم الأول، والتي تشكل تحدياً لدى المشرف التربوي في طريق تحقيق أهدافه.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة بابديما (Papadima, 2016) إلى: دراسة فاعلية تقييم أداء المعلم بالانترنت وذلك بهدف تحقيق مبدأ التعلم والتدريب والمتابعة عن بعد. وأجريت الدراسة على مجموعة مصغرة من المعلمين من أوربا وأفريقيا، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، إذ قامت بدراسة حالة ثمانية معلمين (ثلاثة ذكور وخمس إناث)، والمسجلين عبر الإنترنت في جامعة قبرص التكنولوجية، وذلك من خلال استخدام منصة Singularity Viewer، والتي تتيح بإجراء تكوينات مفصلة من مواقع التدريس الشخصية، وتم متابعة الفصول الدراسية واستخلاص ووضع البيانات، سواء للباحث أو المعلمين من خلال أداة تسجيل الشاشة، وقد تم الطلب من العينة تسجيل بعض الإجراءات في الشاشة، وتم جمع البيانات من خلال ملاحظة الأداء، ومن خلال التواصل المكتوب والمرئي والمسموع في العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد، وتم تحليل البيانات -نوعياً- من خلال النسخ والتميز، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين المشاركين في الدراسة قد أظهروا تفاعلاً واستجابة مع برنامج التواصل المعتمد على الإنترنت وهذا التواصل وما شمله من تغذية راجعة زاد من تحسين الأداء. وتوصي الدراسة إلى توسيع نطاق تطبيق الفكرة على شريحة أكبر من المعلمين.

وهدفت دراسة حمدان (2015م) إلى التعرف على مدى توافر متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بغزة من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال أداة بحثية مكونة من (52) فقرة موزعة على أربع مجالات (المتطلبات الفنية، المتطلبات المادية، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية). كما اشتملت على سؤال مفتوح يتعلق بسبل تطويرها، وتكونت العينة من 177 مشرفاً ومشرفة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتطلبات المتوفرة جاءت بمعدل متوسط، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطلبات المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة، وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات.

وهدفت دراسة خلف الله (2014م)، إلى التعرف على صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية باستخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على 120 مشرفاً، وهم العاملون في قسم الإشراف التربوي بخان يونس. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن أكثر الصعوبات كانت في الجانب الإداري، إذ بلغت (82%)، ثم الصعوبات المتعلقة بالطلبة المعلمين، بعدها ما يتعلق بالمشرفين التربويين. وقدم الباحث تصوراً مقترحاً لتطبيق الإشراف الإلكتروني يتضمن تصميم برنامج محوسب لإدارة مهام الإشراف التربوي إلى جانب تصميم مدونات إلكترونية خاصة بكل من الطلبة والمشرفين التربويين .

أما دراسة عبدالمعطي ومصطفى (2013م)، فقد هدفت إلى تحديد متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني لتطوير الأداء الإشرافي بالتعليم الثانوي العام وتحديد معوقات تطبيق أسلوب الإشراف الإلكتروني. كما قدمت مقترحاً لإمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني. واتبع الباحثان المنهج الوصفي بتطبيق استبانتيين، واحدة حول متطلبات الإشراف الإلكتروني، والثانية حول معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني على عينة الدراسة المكونة من: (30) مشرفاً تربوياً في محافظة أسيوط، وأظهرت الدراسة حاجة المشرفين التربويين إلى تدريب في الإشراف التربوي الإلكتروني، ووضع نظام للتشجيع ومكافأة التميز في الأداء، ووضع توصيف لمهام المشرف التربوي تفسر المهام والأدوار والاختصاصات المطلوبة لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني.

ودراسة بادح وآخرون (Badah et al., 2013)، هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الإشراف التربوي في المدارس الحكومية التابعة للمديرية التعليمية بمحافظة جرش، والتي أخذت أحد محاورها الجانب التقني في العمل الإشرافي، وتكونت عينة الدراسة من (143) مديراً ومديرة مدرسة، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم بناء أداة استبانة تكونت من ثلاثة مجالات (الصعوبات المالية، الصعوبات الإدارية، الصعوبات الفنية)، وتم تطبيق الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن الصعوبات المالية كانت هي الأعلى من بين باقي المجالات، ثم جاءت بعدها الصعوبات الإدارية ثم الفنية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الذين تزيد خبرتهم عن (10) سنوات، وأوصت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها:

- توفير الحوافز المالية والمهنية للمشرفين التربويين.
- تنفيذ دورات وورش تدريبية مبنية على الاتجاهات المعاصرة في الإشراف.
- تفعيل الاتصالات الإلكترونية بين المشرفين التربويين ومديري المدارس من خلال تبادل الخبرات والمعلومات باعتبارها ردد فعل؛ من أجل التغلب على الصعوبات.

أما دراسة الأحمد (2012م)، فقد هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات المادية والبشرية التي تعيق المشرف التربوي عن تطبيق الإشراف الإلكتروني واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة هي مجتمعها من المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالمدينة المنورة و البالغ عددهم (120) مشرفاً تربوياً، واستخدم الباحث أداة الاستبانة للإجابة على أسئلة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها، أن أبرز المعوقات المادية هي قلة الحوافز المادية للمشرفين، ونقص التجهيزات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وقلة صيانة الأجهزة، كما أن من المعوقات البشرية هي كثرة الأعباء الإدارية على المشرفين، وقلة وعي بعض المعلمين في استخدام الحاسب الآلي. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

بينما هدفت دراسة البلوي (2012م)، للكشف عن درجة أهمية الإشراف الإلكتروني وصعوبات استخدامه كما تراه المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وبلغت عينة الدراسة (271) من معلمات ومشرفات، وخلصت الدراسة إلى أهمية الإشراف الإلكتروني مع وجود معوقات لاستخدامه مثل تنوع الأساليب الإشرافية.

أما دراسة الحجري (2011م)، فقد هدفت إلى التعرف على واقع وإمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، من خلال المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (212) مشرفاً تربوياً وإدارياً تم تطبيق أداة الاستبانة عليهم،

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن الإشراف الإلكتروني مهم وبدرجة عالية جداً وأن المشرفين يوظفون التقنيات بدرجة عالية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الإنترنت والحاسب الآلي في المتطلبات اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، في حين توجد فروق دالة عند نفس المستوى تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل الماجستير.

أما دراسة الصائغ (2009م)، فقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في أداء المهام الإشرافية للمشرفات التربويات في رياض الأطفال، كما هدفت إلى تحديد المعوقات التي تعاني منها المشرفات التربويات في استخدام الإشراف الإلكتروني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستجاب لأداة الدراسة (450) معلمة و(45) مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إجماعاً على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، كما أوضحت الدراسة جملة من المعوقات التي تعترض طريق استخدام الإشراف الإلكتروني.

وقامت الجندي (2009م) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، إذ جمعت البيانات من خلال أداة الاستبانة، وكانت عينة الدراسة (45) مشرفة تربوية، وكشفت النتائج عن اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني ثم عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تتعلق بالإشراف الإلكتروني.

أما دراسة مالون (Malon, 2002)، فقد هدفت إلى توضيح آلية استخدام الإشراف الإلكتروني في إنشاء علاقة مهنية بين المشرفين والمعلمين، وذلك باستخدام التكنولوجيا المساعدة التي من شأنها أن تساعد عملية الإشراف التربوي، كالبريد الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، والإشراف بالتواصل (تشات chat)، ومؤتمرات الفيديو التفاعلي. وهذه الدراسة تم إجراؤها على القيادات الإشرافية في إنجلترا، وأثبتت رفع مستوى عملية التدريب للمعلمين من خلال استخدام المشرفين للتقنيات الحديثة وحاسبات وانترنت. أما دراسة فانهورن وستايم وروبرت (Vanhorn, Staym, Robert, 2001) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الحاسبات على العملية الإشرافية في بعض الأرياف في إنجلترا، وذلك في نشر المعلومات واسترجاعها، واستخدام المهارات التقنية في البرامج التدريبية، وقد أظهرت نتائج الدراسة قدرة التقنية في تغيير الممارسات الإشرافية وتطبيقها في الحقل التربوي.

وسعت دراسة شي وبابيون (Shea, Babione, 2001) للبحث عن آلية لسد عجوزات المشرفين والمعلمين في المناطق الريفية من تخصص التربية الخاصة، فقاموا بتصميم مشروع لتعزيز الإشراف الإلكتروني، واحتوى هذا المشروع على أربع مراحل (إعداد معلمين أوائل للقيام بعملية الإشراف، تطوير موقع إلكتروني للمشروع، تطبيق المشروع خلال الفصل الدراسي، العمل على تطوير النتائج والأخذ بالتوصيات)، وكان أبرز ما خرجت به الدراسة هو أن المشروع قدم فائدة كبيرة للمعلمين رغم المعوقات التي تخللت تطبيقه، كما اختصر المشروع على المشرفين طريقة المتابعة على المعلمين المشاركين والمتعاونين.

تعليق على الدراسات السابقة

تتفق الدراسات السابقة حول إيجابيات المتابعة الإشرافية الإلكترونية والتي يمكن تلخيصها في توفير الوقت والجهد، وأنها يمكن أن تقدم حلولاً عاجلة. كما أن اتجاهات المشرفين نحو المتابعة الإشرافية الإلكترونية تعتبر إيجابية، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه المشرفين في ممارسة المتابعة الإشرافية الإلكترونية، منها الحاجة لتوفير البنية التحتية لخدمات الإنترنت في بعض المناطق وزيادة تدريب المشرفين على البرامج التقنية، و قد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تكوين الصورة المتكاملة حول المحاور والعناصر التي تدور حولها صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وساهمت باقي الدراسات في التعرف على واقع استخدام التقنية في مجال الإشراف التربوي في بعض الدول العربية والأجنبية ومدى توافر المتطلبات اللازمة للمتابعة الإشرافية الإلكترونية فيها.

منهجية الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ مجتمع الدراسة (896) مشرفاً تربوياً من الجنسين، وتم اختيار عينة المشرفين التربويين من هذا المجتمع، وبلغت العينة (122)، حيث إن (79) منهم من الذكور، و(43) من الإناث، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين من المحافظات التعليمية بالسلطنة كافة، عدا محافظة الوسطى، التي لا يوجد بها معلمون أوائل يخضعون لمتابعة المشرفين التربويين، كما أن مجتمع الدراسة لم يشمل المواد الآتية بسبب أنها ليس بها معلمون أوائل:

1- تقنية المعلومات.

2- المهارات الحياتية.

3- المهارات الفردية (الموسيقى والفنون التشكيلية والرياضة المدرسية).

أداة الدراسة:

مقياس صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين.

• الصورة الأولية للأداة.

تم تصميم هذا المقياس لتحديد هذه الصعوبات من قبل المشرفين أفراد العينة، وقد تم بناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، وعلى بعض الدراسات التي تناولت متغير الصعوبات أو المعوقات، مثل: دراسة خلف الله (2014م)، ودراسة الأحمدى (2012م)، ودراسة البلوي (2012م)، فقد تمكن الباحث من إعداد مقياس الصعوبات، وتكون في صيغته الأولية من (32) فقرة بواقع أربعة محاور (صعوبات الفنية "8" فقرات، الصعوبات الإدارية "8" فقرات، صعوبات متعلقة بالمشرف التربوي "9" فقرات، صعوبات متعلقة بالمعلم الأول "7" فقرات)

• صدق الأداة:

للتأكد من صدق محتوى مقياس صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم عرض المقياس في صورته الأولية على (13) من المحكمين الخبراء والمختصين بالإشراف التربوي وتطوير الأداء، وبناء على آرائهم تم تعديل ما يلزم من محتوى المقياس.

• ثبات الأداة.

للتأكد من ثبات المقياس ووضوح فقراته، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة خارجية مكونة من 20 مشرفاً تربوياً، وباستخدام الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط للاتساق الداخلي لكل محور وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1): قيمة معامل الارتباط للاتساق الداخلي لمحاور الأداة

المحاور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
معامل الاتساق الداخلي	**0.738	**0.817	**0.783	**0.786

** دالة احصائية عند مستوى 0.01

وتم حساب معامل ثبات المقياس من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وبلغت قيمة الثبات الكلي لمقياس صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية (0.896) والتي تعتبر مناسبة جداً لأغراض الدراسة.

• الصورة النهائية للأداة.

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تكون المقياس في صورته النهائية من (29) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، والجدول (2) يوضح توزيع الفقرات على المجالات.

جدول رقم (2): توزيع فقرات مقياس الصعوبات على مجالات المقياس

م	المجال	الفقرات
1	الصعوبات الفنية (البنية التحتية)	من (1) حتى (8)
2	الصعوبات الإدارية	من (9) حتى (16)
3	صعوبات تتعلق بالمشرفين التربويين	من (17) حتى (24)
4	صعوبات تتعلق بالمعلمين الأوائل	من (25) حتى (29)

نتائج الدراسة

السؤال الأول : ما صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة على السؤال تم تطبيق مقياس الصعوبات الذي استخدمه الباحث والمحاور المتعلقة به هي: (الصعوبات الفنية، والصعوبات الإدارية، والصعوبات المتعلقة بالمشرف التربوي، والصعوبات المتعلقة بالمعلم الأول)، ولتسهيل تفسير نتائج الاستبانة المبنية على مقياس ليكرت الخماسي فقد تم تصنيف الصعوبات إلى ثلاث فئات (صعوبات كبيرة، صعوبات متوسطة، صعوبات متدنية) بناءً على المتوسط الحسابي المستخرج من التدرج الخماسي

$$3 = 5 / 5+4+3+2+1$$

وبالتالي توزعت الفئات كالتالي:

– الفئة الأولى : أثر الصعوبات بدرجة كبيرة ما بين 3.5 – 5

– الفئة الثانية : أثر الصعوبات بدرجة متوسطة ما بين 2.5 – 3.49

– الفئة الثالثة : أثر الصعوبات بدرجة صغيرة ما بين 1 – 2.49

وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما قام الباحث بترتيب المحاور حسب درجة صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية بناءً على استجابات أفراد العينة.

صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين وفق المحاور ككل:

في الجدول (3) يتم عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحاور الأربعة للصعوبات (الفنية، الإدارية، المتعلقة بالمشرف التربوي، المتعلقة بالمعلم الأول) .

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات على المحاور الأربعة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
الصعوبات الفنية	4.013	0.548	1	صعوبات كبيرة
الصعوبات الإدارية	3.813	0.551	2	صعوبات كبيرة
صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي	3.708	0.543	4	صعوبات كبيرة
صعوبات تتعلق بالمعلم الأول	3.795	0.695	3	صعوبات كبيرة
الكلي	3.836	0.447	–	صعوبات كبيرة

أظهرت النتائج أن المتوسط العام للمحاور الأربعة بلغ (3.836)، حيث حاز المحور الأول "الصعوبات الفنية" على أعلى متوسط بدرجة (4.010)، يليه المحور الثاني "الصعوبات الإدارية" حيث بلغت درجة المتوسط (3.813) جاء بعده المحور الرابع

"صعوبات تتعلق بالمعلم الأول" والذي بلغ متوسطه (3.795) بينما المحور الثالث "صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي" حاز على أقل متوسط، إذ بلغ (3.708)، وحسب التصنيف الذي اعتمده الباحث يعتبر مجمل أثر الصعوبات كبير في كل المحاور، ومن الدراسات التي اتفقت مع هذه الدراسة هي دراسة عبدالمعطي (2013)، والأحمدي (2012)، والمعدي (2011)، والصائغ (2009)، وسفر (2008)، الأمر الذي يؤكد ضرورة السعي الجاد للتغلب على هذه الصعوبات وخاصة الفنية والإدارية منها.

فقرات محور الصعوبات الفنية:

يعرض الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة في فقرات محور "الصعوبات الفنية".

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "الصعوبات الفنية" مرتبة تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
1	صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات اللازمة لعمل المشرف التربوي	3.250	1.083	8	متوسطة
2	قلة وضوح دليل توظيف المتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.800	0.972	7	كبيرة
3	ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة	4.620	0.621	1	كبيرة
4	بطء موقع البوابة التعليمية	4.590	0.613	2	كبيرة
5	قلة توفر الدعم الفني اللازم	3.850	0.920	6	كبيرة
6	نقص التجهيزات اللازمة لتطبيق المتابعة الإشرافية الإلكترونية مثل (سجلات المعلم الأول و غيره)	4.020	0.910	3	كبيرة
7	نقص اجهزة الحاسب الآلي الموفرة للمعلمين والمعلمين الاوائل	4.000	1.109	4	كبيرة
8	ضعف خدمات الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي بالمدرسة	3.970	0.896	5	كبيرة

أظهرت النتائج أن الفقرة الثالثة من هذا المحور وهي "ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة" حازت على أعلى متوسط بدرجة (4.620) تليها الفقرة الرابعة "بطء موقع البوابة التعليمية" حيث بلغت (4.590)، بينما حصلت الفقرة الأولى "صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لعمل المشرف التربوي" على أقل متوسط حيث بلغ متوسطها (3.250) وتعتبر هذه الفقرة الوحيدة التي حصلت على تأثير متوسط، ويرجع الباحث هذه النتيجة للاعتبارات الآتية:

- تضاريس بعض المحافظات والطبيعة الجغرافية للمدارس شكلت صعوبة لمزود الخدمة في السلطنة في تغطيتها بذات الكفاء التي تتم في مراكز المحافظات.

- زيادة الإقبال على البوابة التعليمية؛ لاحتوائها على العديد من متطلبات المتابعات الإدارية والفنية كما تم مؤخرا إضافة أنظمة أخرى، مثل: نظام المراسلات والمؤشرات، وغيره من الأنظمة التي تتطلب زيادتها رفع كفاءة البوابة في سرعة معالجة المعلومات .
- وفرة البيانات في البوابة لا تشكل على المشرف التربوي صعوبة بالغة في الحصول عليها، بقدر ما تكمن الصعوبة في البحث عن أماكن يتوفر فيها النت ذو السرعة العالية .

فقرات محور الصعوبات الإدارية:

يعرض الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور "الصعوبات الإدارية".

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "الصعوبات الإدارية" مرتبة تنازليا.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
1	قلة اقتناع بعض المسؤولين بجدوى المتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.540	0.969	7	متوسطة
2	ضعف توثيق البيانات في البوابة التعليمية من قبل الهيئات الإدارية و التدريسية بالمدارس	3.850	0.875	5	كبيرة
3	قلة المتابعة الفنية اللازمة لتطبيق المتابعة الإلكترونية من قبل الإدارة	3.920	0.845	3	كبيرة
4	قلة كفاية التدريب للمشرفين التربويين في الجانب التقني المرتبط بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية	4.020	0.958	2	كبيرة
5	ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تشرف على المتابعة الإلكترونية	4.130	0.789	1	كبيرة
6	ضعف التشريعات واللوائح المنظمة للمتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.860	0.969	4	كبيرة
7	ميل المسؤولين إلى الأساليب التقليدية في العمل مما يعيق استخدام المتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.390	1.076	8	متوسطة
8	قلة الصلاحيات الممنوحة للمشرفين للإطلاع على البيانات المرتبطة بالمدارس والتحصيل وتقارير الكفاية للمعلمين وغيره	3.800	1.123	6	كبيرة

أظهرت النتائج أن الفقرة الخامسة من هذا المحور " ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تشرف على المتابعة الإلكترونية" حازت على أعلى متوسط إذ بلغت (4.130)، تليها الفقرة الرابعة "قلة كفاية التدريب للمشرفين التربويين في الجانب التقني المرتبط بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية" وبلغ متوسطها (4.020)، بينما حصلت الفقرة السابعة "ميل المسؤولين إلى الأساليب التقليدية في العمل مما يعيق استخدام المتابعة الإشرافية الإلكترونية من هذا المحور على أقل متوسط حسابي إذ بلغ متوسطها (3.390)، وهي عبارة حصلت على تأثير متوسط والتي تعلوها بقليل هي العبارة الأولى "قلة اقتناع بعض المسؤولين بجدوى المتابعة الإشرافية الإلكترونية" والتي أيضا لم يكن تأثيرها كبيرا و بلغ متوسطها (3.540) ويرجع الباحث هذه النتيجة للآتي:

- قلة تركيز خطط الإنماء المهني المركزية واللامركزية على البعد النظري والعملية للمتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- هناك قابلية ورغبة للتجديد من قبل العاملين في القطاع الإشرافي، والتحول للجانب الرقمي الذي يرون فيه تسهيلا لأعمالهم ويوفر لهم الوقت ويجود العمل متى ما تم تقديمه بطريقة أكثر تنظيما .
- التوجه العام لوزارة التربية والتعليم الذي ينسجم مع مسار الحكومة الإلكترونية، وحوسبة الكثير من الأعمال التنظيمية جعل ثقافة المسؤولين وتنمية اتجاهاتهم نحو العمل التقني قابل للارتفاع، وكونه لازال في المستوى المتوسط ربما لحدائه هذا النوع من المتابعة الإشرافية والذي لم يوظف بعدد معين ولا تشريعات ضببية تساهم في تعميق فهم النظام وتبنيه بالجدية المطلوبة، ويعتمد ارتفاع الاتجاهات نحو أي نظام بناء على الإضافة التي سيشكلها في ظل التحديات التقنية.

فقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمشرف التربوي:

يستعرض الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور "الصعوبات المتعلقة بالمشرف التربوي" .

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الصعوبات المتعلقة بالمشرف التربوي مرتبة تنازليا.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
1	قلة الخبرة في استخدام التقنية لدى المشرفين التربويين	2.790	1.010	8	متوسطة
2	ضعف الفهم الصحيح بمتطلبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.480	0.935	5	متوسطة
3	ضعف قناعة المشرفين التربويين بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية	3.202	1.171	7	متوسطة
4	كثرة الأعباء الفنية والإدارية المناطة بالمشرف التربوي	4.390	0.855	1	كبيرة
5	كثرة عدد المعلمين المتابعين من قبل المشرف الواحد	4.180	0.984	3	كبيرة
6	قلة توفر الخصوصية (خصوصية المكان مثلا) للمشرف التربوي التي تساعده في توظيف المتابعة الإشرافية الإلكترونية بأريحية	4.380	0.979	2	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
7	اعتقاد المشرف التربوي أن المتابعة الإشرافية الإلكترونية لا تزال تعتبر عبئًا إضافيًا بدلا من أن تختصر الجهد	3.450	1.223	6	متوسطة
8	ضعف العمل بروح الفريق الواحد بين القائمين على تطبيق المتابعة الإشرافية الإلكترونية .	3.800 3.80	0.875	4	كبيرة

أظهرت النتائج أن الفقرة الرابعة من هذا المحور وهي "كثرة الأعباء الفنية والإدارية المناطة بالمشرف التربوي" حصلت على أعلى متوسط حيث بلغ متوسطها (4.390)، وتلتها الفقرة السادسة "قلة توفر الخصوصية (خصوصية المكان مثلا) للمشرف التربوي التي تساعده في توظيف المتابعة الإشرافية الإلكترونية بأريحية" والتي بلغ متوسطها (4.380)، وهي نتيجة جاءت متفقة مع دراسة الشافعي (2007م) وحازت الفقرة الأولى "قلة الخبرة في استخدام التقنية لدى المشرفين التربويين" على أقل متوسط حيث بلغ متوسطها (2.790)، ما يعني أن تأثيرها متوسط وتعلوها بقليل الفقرة الثالثة "ضعف قناعة المشرفين التربويين بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية" حيث بلغ متوسطها (3.200).

وهذه النتيجة يعزوها الباحث إلى الآتي:

- يشارك المشرف التربوي في كثير من الأعمال الإدارية الأخرى والتي لا ترتبط كثيرا بأعماله، مثل أعمال التقييم وتقييم المسابقات واللجان التي تشكل له ازدواجية في عمله، كما أنه يتم الاستعانة بالمشرف التربوي في حل قضايا إدارية، مثل: مشكلة نقص عدد المعلمين في المدارس والبحث عن بدائل للانتداب من مدارس أخرى، كما أن المشرف يقوم بعمل المعلم الأول في المدارس التي تخلو من المعلم الأول، هذا الأمر أريك العديد من المشرفين التربويين في تحديد أولويات عملهم، وبالتالي تصدرت هذه الصعوبة أعلى الصعوبات التي تتعلق بالمشرف التربوي.
- في معظم الأحيان لا يتوفر للمشرف التربوي مكان مستقل كمكتب يرجع إليه بشكل يستقر فيه لأداء مهامه بمقر عمله، إذ يستطيع أن يخزن فيه ما يخص عمله، ويطمئن في الحفاظ على خصوصية بياناته، وهذا يعود إلى ثقافة فهم مهام وطبيعة عمل المشرف التربوي، فالمشرفون التربويون في أحسن الأحوال يوفر لهم قاعة مشتركة في مبنى المديرية، وأما في المدارس نادرا ما يتوفر مكان خاص للمشرفين التربويين؛ لتنفيذ المداورات الإشرافية، لذلك يتفق المشرفون أن هذا الأمر يشكل لهم صعوبة كبيرة في تنفيذ المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- يخضع المشرف التربوي غالبا لبرامج تدريبية في المجال التقني، كما أن مهامه تقتضي تسجيل أعماله إلكترونيا مثل: زيارته وخططه، وتقاريره الدورية، وبيانات مدارس ومعلميه، عليه فإن ذلك يؤدي إلى تفهمه وترحيبه بتوظيف البيانات الإلكترونية في عمله، لذلك ربما لا تعتبر الخبرة التي يمتلكها المشرف ضعيفة الأمر الذي يبرر حصول الفقرة "قلة الخبرة في استخدام التقنية لدى المشرفين التربويين" على أقل متوسط، وبالتالي من المنطقي أن تتبعها

عبارة "ضعف قناعة المشرفين التربويين بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية" كون أن القناعة مرتبطة بالخبرة التي تشكل اتجاهات إيجابية نحو المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وهو ما أكدته دراسة الشافعي (2007م)، وسفر (2008م).

فقرات محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم الأول:

الجدول رقم (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات محور "الصعوبات المتعلقة بالمعلم الأول".

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمحور "الصعوبات المتعلقة بالمعلم الأول" مرتبة تنازلياً.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التفسير
1.	قلة اهتمام المعلمين الأوائل بالتوصيات المبنية على المتابعة الإشرافية الإلكترونية.	4.060	0.862	1	كبيرة
2.	كثرة أعباء المعلمين الأوائل التي تعيق تفاعلهم مع المتابعة الإشرافية الإلكترونية.	3.650	1.164	3	كبيرة
3.	ضعف الثقافة التقنية لدى المعلمين الأوائل.	3.540	1.042	5	كبيرة
4.	تعدد طرق المتابعة والتقييم تشعر المعلم الأول بالازدواجية.	3.930	0.968	2	كبيرة
5.	تدني دافعية المعلمين الأوائل لاستخدام التقنيات الحديثة.	3.700	1.040	4	كبيرة

أظهرت النتائج أن الفقرة الأولى من هذا المحور " قلة اهتمام المعلمين الأوائل بالتوصيات المبنية على المتابعة الإشرافية الإلكترونية" حازت على أعلى متوسط، إذ بلغ متوسطها (4,060)، بينما حازت الفقرة الثالثة من المحور نفسه "ضعف الثقافة التقنية لدى المعلمين الأوائل" على أقل متوسط، إذ بلغ متوسطها (3.540). وهذا يعود إلى التالي وفق رأي الباحث:

- فصل الزيارات الميدانية عن المتابعات الإلكترونية في ممارسات المشرفين ربما يكون أهم سبب في قلة العناية بتوصيات المتابعة الإشرافية الإلكترونية، كما أن النظام لازال في بدايته، وعندما يعتاد المشرفون والمعلمون الأوائل على هذا النظام من المتابعة الإشرافية الإلكترونية سيكون جزءاً لا يتجزأ من العمل وأن ما يتم ملاحظته من المتابعة الإلكترونية يمكن علاجه في الزيارات الميدانية والعكس صحيح.
- يخضع المعلمون الأوائل لحزمة من البرامج التدريبية والتي تركز على الجانب التقني سواء تلك التي تعتبر برامج تأسيسية أم برامج تطويرية، وبحكم أن النظام الكلي للمنظومة التربوية يعتمد بشكل كبير على الجانب التقني، فإن ثقافة المعلمين الأوائل بالجانب التقني لا تشكل صعوبة كبيرة على واقع المتابعة الإشرافية الإلكترونية.

السؤال الثاني : ما سبل تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

وتمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حصر استجابات أفراد العينة من المحور الخامس في مقياس الصعوبات، والمتعلق بسبل تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وبلغ عدد المستجيبين لهذا المحور (65) فرداً من أصل 122 بنسبة 53,03% ثم حساب التكرارات والنسب المئوية، إذ قدم المستجيبون ثمانية مقترحات ويوضح الجدول (8) نسبة تكرارها.

جدول (8): يوضح سبل تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرف التربوي

الترتيب	سبل تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية من وجهة نظر المشرف التربوي	التكرار	النسبة المئوية
1	تنفيذ برامج تدريبية أو ملتقيات بصفة دورية تهدف إلى ترسيخ ثقافة المتابعة الإشرافية الإلكترونية وتطوير مهارات المشرفين و المعلمين الأوائل ورفع دافعيتهم.	21	32.30%
2	تهيئة أماكن مخصصة في المديرية أو المدارس مزودة بشبكة إنترنت قوية تتيح للمشرف القيام بأعماله بسهولة كما توفر خصوصية للمشرف.	13	20%
3	ترقية مواصفات أجهزة الحواسيب لدى المشرفين التربويين والتأكد من توفرها للجميع.	8	12.30%
4	عمل سجل محوسب للفئات الإشرافية من معلم أول ومشرف يتضمن الخطط ومحاضر الاجتماعات والتعاميم وفعاليات وقاعدة بيانات المعلمين وإدراجه في البوابة التعليمية.	7	10.77%
5	إصدار تطبيقات عبر الهواتف الذكية تتضمن متطلبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية.	6	9.20%
6	إضافة صلاحيات للمشرف التربوي تتيح له الاطلاع على التقارير التي يضعها مدير المدرسة والاطلاع على تقارير الكفاية لجميع معلمي مادته.	5	7.70%
7	تقويم مرحلي للمتابعة الإشرافية الإلكترونية وتطوير دليل المتابعة بحيث يكون أكثر وضوحاً وترابطاً.	4	6%
8	فتح نوافذ تواصل نشطة تعليمية مزودة بوسائل الشرح تربط المشرف بالمعلم الأول والمعلم.	1	1.50%
الإجمالي		65	100%

كشفت الدراسة أن 32% من عينة الدراسة اقترحت "تنفيذ برامج تدريبية أو ملتقيات بصفة دورية تهدف إلى ترسيخ ثقافة المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وتطوير مهارات المشرفين والمعلمين الأوائل ورفع دافعيتهم"، وهو المقترح الذي حصل على أعلى تكرار لهذا المحور، وتوافقت هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة عبدالمعطي (2013م)، ودراسة المغذوري (2007م)، كما أكدته نتائج دراسة عثمان (2011م) ويرجع الباحث السبب في ذلك؛ للمبررات التالية :

- لا يزال قطاع الإشراف التربوي بالسلطنة جديد عهد بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية ويأتي حرصه على الملتقيات والبرامج؛ لتوضيح الفكرة، رغبة في توظيفها بطريقة مهنية، وطبيعة اللقاءات تعزز هذا الجانب.
- قامت الوزارة بتعميم النشرة الخاصة بالمتابعة الإلكترونية ولم يعقب ذلك أي تدريب كافٍ أو توعية إعلامية تزيد من وضوح الفكرة.

- رغبة المشرفين التربويين في تفعيل الشراكة والتواصل مع أصحاب العلاقة بالوزارة لإيصال مقترحاتهم التطويرية.

كما كشفت الدراسة أن 20% من العينة اقترحت " تهيئة أماكن مخصصة في المديرية أو المدارس مزودة بشبكة إنترنت قوية تتيح للمشرف القيام بأعماله بسهولة، كما توفر خصوصية للمشرف " وهذا ما يؤكد الصعوبة التي أخذت الترتيب الثاني في المحور المتعلق بالمشرف التربوي في مقياس صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية، والتي سبق نقاشها، والنتيجة تتفق مع دراسة الشافعي (2007م).

وكشفت الدراسة أيضا في هذا المحور أن 12.3% من العينة تقترح " ترقية مواصفات أجهزة الحواسيب لدى المشرفين التربويين والتأكد من توفيرها للجميع" وهذا المقترح نابع من تأخر وصول الأجهزة وقلة تجديد المواصفات فيها، وهذا ينسجم مع العبارة الثامنة في مقياس الصعوبات التي تنص على " ضعف خدمات الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي بالمدرسة" والتي كان أثرها كبيرا، إذ بلغ متوسطها (3.97).

كما كشفت الدراسة أن 10.77% من العينة تقترح "عمل سجل محوسب للفئات الإشرافية من معلم أول ومشرف يتضمن الخطط، ومحاضر الاجتماعات، والتعميم، والفعاليات، وقاعدة بيانات المعلمين، وإدراجه في البوابة التعليمية". ويرى الباحث ما يبرر هذا المقترح هو حاجة البوابة التعليمية؛ لاستكمال بعض الجوانب والخدمات المرتبطة بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية، مثل:

- بيانات كل المعلمين التابعين للمشرف التربوي، بحيث تظهر في قالب موحد يتضمن البيانات الأولية (الاسم، صفة التعيين، المؤهل، الصفوف والشعب التي يدرسها،.....).
- خطط المعلمين في تنفيذ المناهج الدراسية وخطة سير الدروس، ومحاضر الاجتماعات.
- بيان واضح للبرامج التدريبية التي خضع لها المعلم.
- شرح تفصيلي للأساليب الإشرافية التي ينتهجها المعلم الأول والمشرف التربوي.

وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن 9.2% من العينة يقترحون " إصدار تطبيقات عبر الهواتف الذكية تتضمن متطلبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية"، ويأتي هذا المقترح مواكبة للتقنية ومؤكداً على حرص المشرفين على متابعة أعمالهم بأسهل طريقة.

وتكشف الدراسة أن 7.7% من العينة اقترحوا " إضافة صلاحيات للمشرف التربوي تتيح له الاطلاع على التقارير التي يضعها مدير المدرسة والاطلاع على تقارير الكفاية لجميع معلمي مادته" ويبرر الباحث هذا المقترح بالآتي:

- رغم توفر البيانات حول التقارير الفنية عن أداء المعلمين إلا أن المشرف لا غنى له عن بيانات تقارير الأداء السنوية، وهي تتطلب في الوضع الحالي إجراء سلسلة من المخطبات لضمان توفيرها للمشرف التربوي، وهذا لا يتفق مع مبدأ المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- يرى المشرفون التربويون أنه كلما توفرت لديهم بيانات متكاملة وتراكمية حول أداء المعلم الأول، سوف تسهل مهمته في التطوير.

- حالياً تمنح صلاحية الاطلاع على تقارير وخطط مدير المدرسة للمشرف الإداري دون المشرف التربوي؛ لاعتبارات في هيكل العمل، غير أنه يمكن دراسة منح صلاحية الاطلاع -فقط- للمشرف التربوي الأمر الذي يساعد في فهم العلاقة بين الإدارة ومعلمي المادة وزيادة النقاش مع الإدارة المدرسية حول أداء المعلمين .

وكشفت الدراسة أن 6% من العينة تقترح "تقويم مرحلي للمتابعة الإشرافية الإلكترونية وتطوير دليل المتابعة، بحيث يكون أكثر وضوحاً وترابطاً " وهذا مقترح يكشف أن الفكرة لها قبول، ولكن بحاجة إلى إحداث تطوير، والتطوير ينبغي أن يكون منهجياً. بينما 1.5% من العينة تقترح " فتح نوافذ تواصل نشطة تعليمية مزودة بوسائل الشرح تربط المشرف بالمعلم الأول والمعلم"، وهذا المقترح ربما يقصد ترقية التواصل التقني من كونه إرسال واستقبال إلى فتح حوارات حية مرئية مزودة بوسائل الشرح، ويرجع الباحث سبب ضعف عدد مقدمي هذا المقترح ربما لكون المقترح مهني غالباً ما يصدر من المهتمين أو هواة التقنية، كما أنه ربما كانت بعض الصعوبات التي أظهرتها الدراسة، مثل: ضعف شبكات النت حائلاً دون ذلك .

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) في صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية بين الذكور والإناث؟

ويوضح الجدول رقم (9) الفروق بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة المستجيبة لأداة صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية.

جدول (9) الفروق بين الذكور والإناث في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المحاور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصعوبات الفنية	نكر	79	3.920	0.592	-2.434	120	.016**
	أنثى	43	4.168	0.414			
الصعوبات الإدارية	نكر	79	3.769	0.592	-1.124	120	.263
	أنثى	43	3.886	0.469			
صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي	نكر	79	3.617	0.552	-2.415	120	.017**
	أنثى	43	3.860	0.490			
صعوبات تتعلق بالمعلم الأول	نكر	79	3.632	0.644	-3.451	120	.001**
	أنثى	43	4.065	0.691			
اجمالي	نكر	79	3.745	0.470	-2.963	120	.004**
	أنثى	43	3.988	0.348			

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)

تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) في صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية بين المشرفين الذكور والمشرفات الإناث لصالح الإناث في محاور الاستبانة ككل، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة العنزي (2013م)، والسوالمه (2015م)، واختلفت مع دراسة بادح وآخرون (Badah et al., 2013)، التي لم تجد فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس.

ويبرر الباحث هذه النتيجة بالآتي:

- ربما تكون المهارات التقنية لدى الذكور أكبر منها عند الإناث، مما يجعل الذكور أكثر معرفة بالبدائل لحل المشكلات التقنية، كما تؤكد دراسة العنزي (2013م).
- مساحة الوقت المتوفر لدى الذكور أكبر منه عند الإناث؛ لانشغال المرأة بواجباتها ومسؤولياتها الأسرية، وبالتالي ربما يتحين الذكور الفرص التي يمكن أن تكون فيه شبكة الإنترنت سريعة.
- طبيعة الذكور أنهم أكثر قدرة على التواصل مع المختصين في المؤسسة التعليمية، وبالتالي يحصلون على استشارات تقنية من المختصين تساعدهم في تجاوز بعض العقبات المتعلقة بالبرامج والأنظمة المحوسبة.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) في صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في جميع محاور الاستبانة (الصعوبات الفنية، صعوبات تتعلق بالمشرف التربوي، صعوبات تتعلق بالمعلم الأول) عدا محور الصعوبات الإدارية الذي لا يكشف فروقاً دالة بين الجنسين، ويبرر الباحث هذه النتيجة بأن الفقرات الواردة في محور الصعوبات الإدارية يتفق الجنسان في حجم صعوبتها، فمثلاً عندما نتحدث عن ضعف التشريعات الداعمة للمتابعة الإشرافية الإلكترونية فإن هذه الصعوبة لا ترتبط بطبيعة الجنس، وكذلك باقي الصعوبات مثل: قلة الصلاحيات الممنوحة للمشرفين للاطلاع على البيانات المرتبطة بالمدارس، والتحصيل، وتقارير الكفاية للمعلمين، وغيرها.

تعليق عام على النتائج:

أظهرت الدراسة جملة من التحديات التي تواجه المشرفين التربويين في استخدام المتابعة الإلكترونية، ونستعرض الصعوبات التي حصلت على مستوى تأثير أعلى مرتبة تنازلياً:

أولاً: الصعوبات الفنية

- ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة.
- بطء موقع البوابة التعليمية.
- نقص التجهيزات اللازمة لتطبيق المتابعة الإشرافية.
- نقص أجهزة الحاسب الآلي الموفرة للمعلمين والمعلمين الأوائل.
- ضعف خدمات الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي بالمدرسة.

- قلة توفر الدعم الفني اللازم.
- قلة وضوح دليل توظيف المتابعة الإشرافية الإلكترونية.

ثانيا: الصعوبات الإدارية.

- ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية التي تشرف على المتابعة الإلكترونية.
- قلة كفاية التدريب للمشرفين التربويين في الجانب التقني المرتبط بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- قلة المتابعة الفنية اللازمة لتطبيق المتابعة الإلكترونية من قبل الإدارة.
- ضعف التشريعات واللوائح المنظمة للمتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- ضعف توثيق البيانات في البوابة التعليمية من قبل الهيئات الإدارية والتدريسية بالمدارس.
- قلة الصلاحيات الممنوحة للمشرفين للإطلاع على البيانات المرتبطة بالمدارس والتحصيل وتقارير الكفاية للمعلمين وغيره.

ثالثا: صعوبات متعلقة بالمعلم الأول.

- قلة اهتمام المعلمين الأوائل بالتوصيات المبنية على المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- تعدد طرق المتابعة والتقييم تشعر المعلم الأول بالازدواجية.
- كثرة أعباء المعلمين الأوائل التي تعيق تفاعلهم مع المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- تدني دافعية المعلمين الأوائل لاستخدام التقنيات الحديثة.
- ضعف الثقافة التقنية لدى المعلمين الأوائل.

رابعا: صعوبات متعلقة بالمشرف التربوي.

- كثرة الأعباء الفنية والإدارية المناطة بالمشرف التربوي.
 - قلة توفر الخصوصية -خصوصية المكان مثلا- للمشرف التربوي التي تساعده في توظيف المتابعة الإشرافية الإلكترونية بأريحية.
 - كثرة عدد المعلمين المتابعين من قبل المشرف الواحد.
 - ضعف العمل بروح الفريق الواحد بين القائمين على تطبيق المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- وتظهر الدراسة أن هذه الصعوبات يعاني منها المشرفون التربويون من الجنسين، غير أن مستوى تأثيرها على الإناث كان أكبر.

وقد كشفت الدراسة عن رغبة المشرفين التربويين في تطوير المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وأن هناك بعض الأفكار التي يمكن أن تساهم في تجويد العمل المبني على المتابعة الإشرافية الإلكترونية، منها ما هو متعلق بتطوير المهارات التقنية لدى المشرف التربوي من خلال الملتقيات والبرامج التدريبية، ومنها ما هو متعلق بالجانب الفني كتهيئة بيئة عمل مزودة

بالبنية التحتية للإنترنت، وترقية مواصفات أجهزة الحواسيب لدى المشرفين التربويين، وإضافة خدمات عرض السجلات المحوسبة، وإصدار تطبيقات عبر الهواتف الذكية تقدم خدمات المتابعة الإشرافية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة من وجود صعوبات من وجهة نظر المشرفين التربويين فإن الباحث يوصي بما يلي :

- 1- دراسة إمكانية تحويل النواذ المتعلقة بالمتابعة الإشرافية الإلكترونية إلى تطبيقات عبر الهواتف المحمولة.
- 2- توفير البيئات والأماكن التي تضمن خصوصية عمل المشرف، وتمكنه من استخدام الشبكة العنكبوتية بسهولة ويسر.
- 3- التنسيق مع الشؤون الإدارية في فتح صلاحية للمشرف التربوي والمعلم الأول للاطلاع على تقارير الكفاءة للمعلمين التابعين لهم عبر تاريخهم في الخدمة.
- 4- زيادة اللقاءات التي تجمع المشرفين بالمشرفين العموم، والمختصين بالوزارة؛ لتعميق ثقافة المتابعة الإشرافية الإلكترونية.
- 5- استحداث برامج تدريبية تهدف إلى رفع قدرات المشرفين التربويين في استخدام البيانات الرقمية ورفع معارفهم وتقوية جانب التعلم الذاتي والبحثي؛ لتجويد ممارساتهم الإشرافية.
- 6- متابعة خطط المشرفين والمعلمين الأوائل بدقة وبشكل دوري من أجل ضمان إجراء التعديلات مع بداية العام الدراسي، والنظر في مدى استيفاء الخطة للأهداف المتعلقة بتوظيف البيانات الإلكترونية.
- 7- التواصل المستمر بين مشرفي المحافظات والمشرفين العموم بالوزارة وتقديم الأفكار البناءة التي من شأنها أن تجود العمل

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الأحمدي، خالد بن عايد بن عوض.(2012م). *معوقات الإشراف الإلكتروني في التعليم العام بالمدينة المنورة من وجهة نظر المشرفين التربويين* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.
- البلوي، هدى بنت عايش.(2012م). *أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- الجندي، علياء بنت عبدالله.(2009م). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة و جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الحجرية، نعمة بنت حمد.(2011م). *إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- حسين، سلامة و عوض الله، سليمان(2006م). *إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*، ط1. عمان: دار الفكر.
- حمدان، محمد محمد حسين. (2015م). *درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويرها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

- الخروصي، عبدالله بن حميد. (2001م). دراسة تقييمية لنظام إدارة المعلومات التربوية بوزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم التابعة لها في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- خلف الله، محمود ابراهيم. (2014م). تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية - جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى المجلد، 18 (2)، 287-315.
- الغامدي، عمر بن هجاد. (2012م). أثر برنامج الإشراف الإلكتروني لمدير المدرسة في تحسين العمل الإداري من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمنطقة الباحة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة، السعودية.
- سفر، صالحة بنت محمد بن جعفر. (2008م). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- السوالمه، سالم معيوف. (2015م). استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. دار المنظومة ع (1)، (171 - 183)، تأريخ الإطلاع: 6 فبراير 2017
<http://search.mandumah.com/Record/622649>
- الشافعي، خالد محمود. (2007م). واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوب القراءة الموجهة و النشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي بتعليم جدة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى، السعودية.
- الشحات، محمد الشحات عبدالله. (2012م). استخدام نظام المعلومات التربوية في عملية صنع القرار في المدارس الثانوية بمصر، مجلة البحث العلمي في التربية، 13 (1)، 248-284.
- الصائغ، عهود بنت خالد. (2009م). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة و جدة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- العامري، علي بن محمد بن علي. (2008م). تصور مقترح للمهام الفنية للمشرفين التربويين في سلطنة عمان في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الدول العربية، مصر.
- عبدالمعطي، أحمد حسين و مصطفى، محمد. (2013م). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين دراسة ميدانية، دار المنظومة، 20 (86)، 11 - 122. تأريخ الإطلاع: 6 فبراير 2017
الموقع: <http://search.mandumah.com/Record/488030>
- عثمان، منى شعبان. (2011م). تطوير قائم على استخدام وسائل الإتصال الإلكتروني لأساليب الإشراف التربوي، مجلة التربية جامعة القاهرة، 1 (145)، 573 - 605.
- العنزي، مرضي بن مهنا حطاب. (2013م). كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. مجلة التربية (جامعة الأزهر)، مصر ع15 ج1 (501-564).
- عيسان، صالحة عبدالله و العاني، وجيهات ثابت. (2007م). دور المشرف التربوي و معوقات أدائه من وجهة نظر المشرفين أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات في سلطنة عمان، مجلة رسالة الخليج، 28 (106)، 15 - 43.
- الفارسي، حكم بن سالم بن حكم (2009م). تفعيل الاتصال بين مدير المدرسة و المشرف التربوي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- القمشوعية، سامية بنت مطر. (2011م). مستوى تفعيل المشرفين التربويين لأدوارهم في نظام تطوير الأداء المدرسي بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

- المعبدى، حسن سالم بادي. (2011م)، *الإشراف الإلكتروني في التعليم العام (الواقع و المأمول)*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- المعذوري، حامد. (2007م). *فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
- دائرة الإشراف التربوي(2016م)، *دليل المتابعة الإشرافية الإلكترونية: سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم*
- دائرة الإشراف التربوي(2007م)، *دليل الإشراف التربوي: سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم*

المراجع الأجنبية

- Allamki, Nubhan. (2002). *Analysis of Supervision Feedback Reports of Senior English Teachers in Basic Education Schools* (unpublished Master Thesis), SQU University, Oman.
- Badah, A., AL-Awawdeh,A., Alkhroush,L., Alshobaki,N.(2013). Difficulties Facing The Educational Supervision Processes In The Public Schools Of The Governorate Of Jarash Directorate Of Education, *Journal of International Education Research – Third Quarter* , 3 (9), 223 – 234.
- Malon, James.(2002). *Working Towards Effectives in Career Couseling*. Retrived November 6,2017, from: Eric Digest. (<https://eric.ed.gov/?q=ED470597&id=ED470597>).
- Vanhorn, Staym, Robert. (2001). *Computer Technology and the 21 st Century Counselor Professional School Counseling*. Retrived November 6, 2017, from: Eric Digest. (<https://eric.ed.gov/?q=EJ655175&id=EJ655175>).
- Papadima, Salomi & P, Giouli. (2016). *A CALL for evolving teacher education through 3D microteaching*. Retrived November 6, 2017, from: Eric Digest. (<https://eric.ed.gov/?q=ED572178&id=ED572178>).
- Shea, Catherine; Babione, Carolyn(2001). *The Electronic Enhancement of Supervision Project (EESP)*. Retrived November 6, 2017, from: Eric Digest. (<https://eric.ed.gov/?q=ED453032&id=ED453032>).